

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق

4) أقسام التصور والتصديق والدلالة.

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الرابع من شرح متن ايساغوجي - [00:00:00](#)

في فن المنطق للعلامة الشيخ اثير الدين الابهري رحمه الله تعالى وكنا في الدرس اللي فات تكلمنا عن اقسام ادراك النسبة عرفنا ان الادراك هو وصول النفس الى المعنى وعرفنا ان الادراك - [00:00:13](#)

لنسبة ينقسم الى اقسام اربعة القسم الاول هو اليقين الثاني وهو الظن الثالث الشك الرابع وهو الوهم ويعرفن ايضا ان التصور ادراك ليس فيه حكم واما التصديق فهو ادراك النسبة - [00:00:36](#)

على وجه اليقين او الظن التصور والتصديق ينقسم الى اقسام اذا علمنا ان التصديق هو ادراك النسبة على وجه اليقين والظن وان التصور ما ليس كذلك سواء ادركنا مفردا فقط او نسبة على وجه الشك او على وجه - [00:01:01](#)

الوهم الان لابد ان نعرف ان كلا من التصديق والتصور ينقسم الى قسمين الى ضروري والى نظري بقى عندنا تصديق ضروري وتصديق نظري وعندنا كذلك تصور ضروري وتصور اخر نظري - [00:01:25](#)

ايه معنى الضروري؟ وايه معنى النظري؟ الضروري ما لا يحتاج الى تأمل وآ بحث ونظر الضروري هو ما لا يحتاج الى تأمل وبحث ونظر واما النظر فهو ما يحتاج الى - [00:01:52](#)

تأمل وبحث ونظر طيب نضرب مثال على ذلك نضرب مثال على ما هو ضروري. يعني على ما يدرك ادراكا ضروريا. مثال ذلك ما يدرك بالحواس الخمس الظاهرة السمع البصر الذوق - [00:02:10](#)

الشم اللمس ادراك هذه الامور هذا ادراك ضروري. هل يتوقف على بحث علشان انا مسلا امسك بقطعة من الثلج في يدي بمجرد ما يمسك الانسان بقطعة الثلج ويشعر بالايه؟ بيدرك البرودة - [00:02:28](#)

فهذا اذا ادراك ضروري. لا يتوقف على بحث ولا على نظر ولا على تأمل ادراك ان النار محرقة هل يحتاج الى نزر وتأمل لا هذا لا يحتاج الى ادراك او نظر او تأمل. فهذا فهذا ايضا ادراك ضروري. واما - [00:02:47](#)

النظري فهو ما يحتاج الى تفكر الى تأمل الى بحث مثال ذلك معرفة معنى النبي لو انا سألت مسلا شخصا ما معنى النبي فهنا ادراك معنى النبوة هذا يحتاج الى بحث - [00:03:09](#)

هذا يحتاج الى تأمل فهذا علم فهذا علم نظري الواحد نصف الاثنين ده امر ضروري. هل يحتاج الى نزر وتأمل لا لا يحتاج الى نظر وتأمل آ السماء فوقنا الارض تحتنا - [00:03:33](#)

هذه هذه لا تحتاج الى دليل كي نثبت صحتها فهذا تصديق ضروري. احنا عرفنا ان التصديق هذا خاص بالقضايا صح؟ هذا خاص بالقضاء اللي هي الاخبار يعني. فلما اقول لك الارض تحتنا هل لابد ان اتي على ذلك بدليل؟ لما اقول لك السماء فوقنا هل لابد ان اتي على ذلك بدليل؟ هذا - [00:03:52](#)

التصديق ضروري او الثلج بارد هذا تصديق ضروري لا يحتاج الى تأمل لا يحتاج الى دليل لا يحتاج الى بحث واما التصديق النظري فمثاله محمد رسول الله هذا يحتاج الى ايه؟ هذا يحتاج الى دلائل لاثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

ولهذا نجد ان الله تبارك وتعالى يؤيد رسله بالمعجزات علشان يسبب للناس ان هؤلاء رسل من عند الله تبارك وتعالى وكذلك اثبات ان الامر يدل على الوجوب. وان النهي يدل على التحريم - [00:04:37](#)

هذه امور تحتاج الى ادلة علشان نسبت صحتها فهذه ايضا تصديقات نظرية فهذه تصديقات نظرية يبقى عرفنا الان ان الادراك منه ما هو منهم هو تصديق ومنهم هو تصور والتصور منه ما هو ضروري ومنه ما هو نظري والتصديق كذلك منه ما هو نظري ومنه ما هو - [00:04:57](#)

ومنه ما هو ضروري. طيب يبقى عندي المحصلة كم قسمة اربعة اقسام عندي تصور ضروري تصور نظري تصديق ضروري تصديق نظري والضروري هذا ايضا يسمى بالبديهي الضروري هذا يسمى بالبديهي سواء كان تصورا او كان تصديقا - [00:05:21](#) طيب لكن لازم ننتبه لمسألة هنا. هل معنى ان الشيء هذا بديهي ان الناس جميعا يعرفونه هل معنى ان هذا شيء بديهي ان الناس جميعا يعرفونه؟ جواب؟ لا. لماذا؟ لانه قد يحول بينهم وبين معرفة هذا البديهي - [00:05:46](#)

هي سبب من الاسباب قد يحول بينهم وبين معرفة هذا الشيء البديهي سبب من الاسباب. فحينئذ لا يكون في حقهم بديهي وان كان هو في حقيقته ايه في حقيقته بديهي لكنهم لما وجد عندهم هذا السبب حال بينهم وبين هذا البديهي او بين ادراك هذا البديهي - [00:06:08](#)

مثال ذلك مثلا شخص فاقد لحاسة البصر فهذا لا يدرك اللون مع ان ادراك اللون ده هذا امر بديهي. صح؟ لان ضروري لا يحتاج الى نظر او تأمل او استدلال. لكن في حق فاقد البصر هذا ليس بديهي - [00:06:33](#)

ليه؟ علشان عنده سبب منعه من ايه من الحكم على هذا الشيء وكذلك النصارى. النصارى يقولون ان الله ثالث ثلاثة لكنه واحد في نفس الوقت وهم يقولون الله ثالث ثلاثة. لكن في نفس الوقت هو ايه؟ هو واحد. اي واحد عاقل في الدنيا - [00:06:54](#)

هيحكم بديهي بغرض هذا الايه؟ هذا الامر. مناقض للعقل. مناقضة تامة لكن بالنسبة للنصارى هذا لا لا يرون هذا الشيء امرا ضروريا بديهي. لذلك نقول امر بديهي مش شرط اللي هو يعرفه او يكون بديهي عند جميع الناس - [00:07:16](#)

لانه قد يحول سبب من الاسباب في ادراك الناس لهذا لهذا الشيء. الان سنضرب بعض الامثلة علشان نعرف ما هو بديهي او ما هو ضروري وما هو وما هو نظري. ادراك الجن - [00:07:34](#)

هل هذا امر ضروري ولا نظري؟ هذا نظري. طيب الهواء البارد هادا ايضا ضروري القرآن كلام الله نظري ولا ضروري؟ هذا نظري. الكل اكبر من الجزء هذا ضروري الارض تدور حول نفسها - [00:07:50](#)

هذا نظري ولا ضروري؟ هذا نظري لانه يحتاج الى دليل والى بحث الى اخره. يبقى اذا عرفنا الان ما هو نظري وما هو ضروري؟ وان كلا من التصديق والتصور ينقسم الى ضروري والى نظري. وابحث المنطق منحصرة في هذان القسمين. في قسم التصورات وفي قسم التصديقات. وقبل - [00:08:13](#)

ندخل على مبحث التصورات نحتاج الى ذكر بعض الامور التي تتعلق بالالفاظ وهذه من الامور التي تكلم عنها الشيخ رحمه الله ومن المسائل التي تكلم عنها الشيخ رحمه الله في هذا المتن - [00:08:34](#)

طيب ما علاقة ذكر الالفاظ او مباحث الالفاظ بعم المنطق؟ احنا عرفنا قبل كده ان الانسان اما ان يريد ان يعرف شيئا يجله وهذا الشيء يكون مفردا فيحتاج الى ايه - [00:08:48](#)

فيحتاج الى تصور واما ان هو يكون جاهل بقضية من القضايا فيحتاج الى تصديق فيحتاج الى تصديق وادراك المفرد يكون من خلال التصور الذي هو الذي هو ايه التصور؟ اللي هو بيعرب من خلال التعريف. واما بالنسبة للقضايا - [00:09:06](#)

تصديقه التصديق يحتاج الى دليل. يحتاج الى دليل. طيب سواء التعريف او الدليل كل منهما يعبر عنهما بالالفاظ سواء الدليل او التعريف كل منهما يعبر عنهما بالالفاظ. ولهذا - [00:09:27](#)

يتعرض المناطق لهذا المبحث. مبحث الالفاظ او دلالات الالفاظ نذكر في آ مبحث الالفاظ مسألتين. المسألة الاولى نذكر مسألتين الاولى وهي اقسام الدلالة المسألة الثانية وهي اقسام اللفظ طيب ايه معنى الدلالة؟ الدلالة هي فهم شيء من شيء اخر - [00:09:46](#)

الدلالة فهم شيء من شيء اخر مثال ذلك اذا كنا جلوسا في مكان ما وليكن مسلا المسجد فجاء شخص وطرق الباب يبقى هنا زهناك سينتقل مباشرة الى انه يوجد شخص - 00:10:12

خارج المسجد يبقى هنا هذا الطرق ارشدنا الى وجود شخص هذا الطرق ارشدنا الى وجوده شخص فهذا الطرق يسمى دالا الطرق هذا يسمى دالا وجود شخص عند الباب هذا يسمى مدلولا - 00:10:34

هذا يسمى مدلوله الارتباط الحاصل بين الدال والمدلول هذا هو الدلالة الارتباط الحاصل بين الدال الذي هو الطرق والمدلول الذي هو وجود الشخص الارتباط الحاصل بين الدال والمدلول هذا هو الدلالة - 00:10:58

هو انتقال الذهن من الطرق الى الشخص الذي هو واقف عند الباب. يبقى اذا هل الدلالة هي الدال؟ الجواب لا. هل الدلالة هي المدلول؟ الجواب لا. الدلالة هي النسبة والارتباط الحاصل بين الدال والمدلول - 00:11:21

فعلى ذلك لو جئنا وعرفنا الدال فنقول هو الشيء المفهوم لشيء اخر. اللي هو الطرق يعني. صح الدال بين قوسين كده الترك من خلال المسائل اللي احنا زكرناه هذا الشيء - 00:11:43

هو المفهوم لشيء اخر واما المدلول فهو الشيء المفهوم احسنت. الشيء المفهوم من شيء اخر واما الدلالة فهو فهم شيء من ايه؟ من شيء اخر الدلالة تنقسم الى قسمين يبقى احنا نتكلم الان عن اقسام الدلالة عرفنا اولاً معنى الدلالة وايه الفرق ما بينها وبين الدال والمدلول - 00:12:00

وعرفنا ان الدلالة هي الارتباط الحاصل ما بين الدال والمدلول. هذه الدلالة تنقسم الى قسمين هذه الدلالة تنقسم الى قسمين دلالة لفظية ودلالة غير لفظية دلالة لفظية ودلالة غير لفظية - 00:12:30

الدلالة اللفظية هي التي يكون الدال فيها لفظا الدلالة اللفظية هي التي يكون الدال فيها لفظا واما الدلالة غير اللفظية فهي التي يكون الدال فيها غير لفظ يعني مسلا الطرق هذا - 00:12:49

هذا الطرق هذا دال صح؟ لفظي ولا غير لفظي؟ اه غير لفظي. فالدلالة هنا غير لفظية. طيب ما هو اللفظ اصلا اللفظ هو الصوت المشترك على بعض الحروف الله اللفظ هو الصوت المشترك على بعض الحروف. طيب نضرب مثالا على الدلالة اللفظية ونضرب مثالا على الدلالة غير اللفظية - 00:13:16

مثال الدلالة اللفظية لفظ زيد لفظ زائدة هذا يدل على شخص معين لفظ نخلة ايضا هذا اللفظ يدل على نوع معين من انواع الاشجار ذات التمر فلفظ زيد دلالة لفظية. دلالة على ايه - 00:13:42

دلالة على الشخص. الشخص ده يسمى ايه؟ هذا مدلول. زائد هذا اللي هو الشخص نفسه هذا مدلول ولفظ زيد عبارة عن ايه؟ عبارة عن دال وارتباط زايد بالشخص نفسه دلالة ممتاز - 00:14:09

نفس الكلام في النخلة اللي هي شجرة ذات التمر هذه النخلة هذا اللفظ دال النخلة نفسها شجر هذه مدلول وارتباط النخلة بذات التمر هذه دلالة هذه دلالة والدلالة هنا دلالة - 00:14:26

لفظية. هذه دلالة لفظية ومثال الدلالة غير اللفظية لو رأينا دخانا لو نزرنا فرأينا دخانا وجود الدخان هذا دلالة على وجود حريق او على وجود نار لكن هل هل هذه الدلالة عرفناها من اللفظ ولا من غير اللفظ من غير اللفظ - 00:14:46

فهذه دلالة غير لفظية هذه دلالة غير لفظية لان بمجرد ما يرى الانسان هذا الدخان الاسود مثلا سينتقل ذهنه مباشرة الى وجود حريق او الى وجود نار طيب يبقى هنا الدال - 00:15:10

ها الدخان ممتاز المدلول الحريق او النار. طيب الدلالة الارتباط ما بين النار والدخان. وهذه الدلالة غير لفظية. هذه الدلالة غير لفظية كل من الدلالة اللفظية والدلالة غير اللفظية ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:15:28

كله من الدلالة اللفظية والدلالة غير اللفظية ينقسم الى ثلاثة اقسام. وضعية وطبعية وعقلية اما الدلالة الوضعية فهي الدلالة الحاصلة من الوضع والاصطلاح الدلالة الوضعية يعني الدلالة الحاصلة من الوضع والاصطلاح. يعني ايه؟ يعني جرى اتفاق على ان - 00:15:51 هذا الشيء قد وضع علامة على هذا الشيء زي مسلا السيارة اصطلاح العلماء على تسمية هذه المركبة التي تسير على العجلات بالسيارة

صح فهذه دلالة ايه؟ دلالة وضعية هذه دلالة وضعية - 00:16:21

النوع الثاني وهي الدلالة الطبيعية وهي التي يكون منشأ طبع الانسان وعاداته الدلالة الطبيعية يكون منشأها طبع الانسان وعاداته زي مسلا الانسان اذا جرح الانسان اذا جرح من عادة الانسان اذا جرح او شج رأسه او - 00:16:46

اصيب بمرض انه يتألم انه يتوجع او يتأوه فهذه دلالة طبيعية على وجود الايه؟ على وجود الالم. لما يقول اه فهذه دلالة طبيعية على وجود الالم على شعوره بالالم لان من عادة وطبع الانسان انه انما يتفوه بذلك - 00:17:20

عند الالم ومثال الدلالة العقلية او الدلالة العقلية وهذا القسم الثالث. الدلالة التي تنشأ بسبب العقل الدلالة العقلية هي التي تنشأ بسبب العقل فهي محكومة بقواعد العقل زي مسلا يقول لك الاثر يدل على - 00:17:44

المسير والبعر يدل على البعير الفعل لابد له من فاعل فهل هذه الامور نشأت من وضع الانسان لا طيب هل من طبعه؟ لا وانما بدلالة بدلالة العقل. وانما بدلالة العقل - 00:18:07

يبقى اذا بنقول الان الدلالة سواء كانت لفظية او غير لفظية تنقسم الى اقسام ثلاثة وضعية طبيعية عقلية وعرفنا ما معنى الوضعية ومعنى الطبيعية ومعنى العقلية. مثال الدلالة الوضعية اللفظية - 00:18:26

اللغات مثال الدلالة اللفظية الوضعية اللغات. فاللغات كلها من باب الدلالة الوضعية فاذا نطقت بكلمة قلم يبقى اذا السامع سيدرك ان انك تريد بهذه اللفظة هذا الشيء المعين طيب هذا اللفظ - 00:18:47

هل هذا او هذه الدلالة؟ هل من باب الطبع ولا من باب العقل ولا من باب الوضع والاصطلاح من باب الوضع والاصطلاح اصطلح الناس على تسمية هذا الشيء الذي يكتب به؟ قال من - 00:19:18

فهذه دلالة لفظية وضعية ومثال الدلالة ومثال الدلالة غير اللفظية الوضعية اشارات المرور اشارات المرور هذه دلالة وضعية لكن غير لفظية فالانسان مثلا اذا رأى الانسان اذا رأى امامه الضوء احمر - 00:19:30

الضوء الاحمر في اشارة المرور فده معناه ايه معناه ان هو لا يتحرك لابد ان يقف اذا رأى ان الاشارة قد تغير لونها الى الاصفر ده معناه ايه يعني حرك ماتور السيارة استعد صح؟ - 00:19:57

اذا رأى ان الضوء بقى اخضر. معنى كده ان هو يسير ويتحرك طيب هل حد قال له الكلام ده كله ولا فهم ذلك بالاشارة يبقى هنا الدلالة غير لفظية وهي في نفس الوقت وضعية لان الناس قد اصطالحوا على ذلك - 00:20:14

لان الناس قد اصطالحوا على ذلك. يبقى اذا عندي الان الدلالة الوضعية اللفظية عرفنا مثالها والدلالة الوضعية غير اللفظية عرفنا ايضا مثال طيب النوع الثاني وهي الدلالة وهي الدلالة الطبيعية - 00:20:32

الدلالة الطبيعية وايضا الدلالة الطبيعية تنقسم على نفس النحو. فعندنا دلالة طبيعية لفظية وعندنا دلالة طبيعية غير لفظية دلالة طبيعية لفظية زي المسال زي المثال الذي ضربناه انفا. اذا تأوه الانسان ده لفظ ولا مش لفظ؟ لفظ. يدل بالطبع - 00:20:50

على ان الانسان يتألم يدل بالطبع على ان الانسان يتألم فهذه دلالة وضعية لفظية ومثال الدلالة الطبيعية غير اللفظية اذا رأيت حمرة في وجه الشخص فهذا معناه انه ايه؟ انه مريض - 00:21:17

هذا معناه انه مريض. طب هل هو تفوه بذلك؟ صدر منه لفظ يدل على ذلك؟ لا فهذه دلالة طبيعية غير لفظية طيب القسم الثالث من الدلالة وهي الدلالة العقلية ايضا هي تنقسم الى قسمين دلالة عقلية لفظية دلالة عقلية غير لفظية - 00:21:40

الدلالة العقلية اللفظية زي دلالة اللفظ على اللفظ لو انك سمعت صوتا فهذا يدل عقلا على ايش على وجود متكلم على وجود متكلم لفظية عقلية دلالة عقلية غير لفظية دلالة عقلية غير لفظية مثالها - 00:22:03

الدخان يدل على الحريق صح الاسر يدل يدل على المسير. البعض يدل على البعير. كل هذه دلالات عقلية غير لفظية يبقى الحاصل عندي الان ان الدلالات ستة دلالة اللفظية وضعية دلالة غير لفظية وضعية دلالة لفظية طبيعية دلالة غير لفظية طبيعية دلالة - 00:22:30

عقلية دلالة غير لفظية عقلية وعرفنا ان الدلالة الوضعية منشأها الوضع والاصطلاح الطبيعية من شوه جبلة الانسان وطبيعته وعاداته

والعقلية منشأها الدليل العقيم والوضعية تختلف من وضع لآخر. لاختلاف عادات الناس لاختلاف اوضاع الناس والطبيعية تختلف ايضا باختلاف عادات الناس والعقلية لا تختلف من قوم الى اخرين. ده فرق ما بين - [00:22:55](#)

هذه الدالات الثلاثة. يبقى عندي الوضعية تختلف باختلاف الاوضاع والطبيعية تختلف باختلاف العادات اما الدلالة العقلية فلا تختلف من قوم الى اخرين. اي واحد من اي جنسية من اي مكان في وجه على وجه الارض اذا رأى اثرا فان - [00:23:29](#)

انه يدرك بذلك وجود المسير. صح اذا وجد دخانا فانه يدرك بذلك وجود الحريق فالدلالة العقلية لا تختلف من قوم الى اخر فهمنا الان؟ طيب ناخذ بعض الامثلة على ذلك - [00:23:50](#)

المحراب على جهة القبلة دلالة المحراب على جهة القبلة ده عقلية ولا طبيعية ولا فنقول دلالة المحراب على جهة القبلة ها؟ وضعية وضعية ولا طبيعية ولا عقلية؟ هذه وضعية. اصطلح الناس على وضع المحاريب - [00:24:14](#)

كاشارة ودلالة على جهة القمة طيب لفظية ولا غير لفظية؟ هذه غير لفظية وضحت الان؟ طيب تتأؤب ها تتأؤب هذا طبيعية؟ طب يعني هذا من طبع الانسان ان هو يتثائب؟ امال انا ما بتتأبش ليه وانا قاعد في الدرس - [00:24:39](#)

هو قوله هذا طبع في الانسان ليدل على النعاس اللي هو عايز ينام وهذا يعني وضع غير صحي بالمرّة في مجلس العلم والله سبحانه وتعالى يكره التثاؤب صح ولا مش صح - [00:25:03](#)

ولهذا من الادب العام للمسلم ان هو يكزم تتأؤبه ما استطاع لو هو بقى مش قادر يدفع هذا تساوي بيضع ايه؟ يده على لكن هو في الاصل هو يكتمه لا يظهره اصله. طيب التثاؤب هذا دلالة - [00:25:15](#)

ها احنا قلنا ايه؟ طبيعية غير لفظية طبيعية غير لفظية. طيب عقرب الساعة في الدلالة على الوقت وضعية. وضعية غير لفظية ممتازة صوت المؤذن على دخول الوقت وقت الصلاة هذه وضعية لفظية هذه وضعية انها علامة على دخول الوقت. فهو اعلام بدخول الوقت وهو لفظي. طيب - [00:25:32](#)

جرس المدرسة في الدلالة على انتهاء الحصة. هذه وضعية غير لفظية. طب ما في صوت عندي اهو صح؟ لكن هذا ليس بلفظ لكن هذا لان اللفظ هو الصوت الذي اشتمل على الحروف. وبهذا نختم علشان خاطر ننهي هذه الحصة - [00:26:06](#)

والله المستعان. طيب ان شاء الله في المرة الجاية نتكلم عن اه اقسام الدلالة اللفظية الوضعية نتوقف هنا ونكتفي بذلك سبحانه اللهم ربي وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:26:27](#)